

الفروق الفردية في التعلم :

هي ظاهرة عامة في جميع الكائنات الحية ، وهي سنة من سنن الله في خلقه ، فأفراد النوع الواحد يختلفون فيما بينهم ، فليس هناك فردان متشابهان في استجابة كل منهما لموقف معين ، وهذا الاختلاف اعطى للحياة معنى وجعل للفروق الفردية اهمية كبرى في تحديد وظائف الافراد ، مما يعني انه لو تساوى جميع البشر في نسبة الذكاء مثلاً فلن يصبح الذكاء حينها صفة تميز فرداً عن الاخرين .

وتعد الفروق الفردية من اهم الركائز الاساسية والهامة في تحديد مختلف المستويات العقلية والبدنية والحركية الراهنة والمستقبلية للأفراد ، وهي من اهم الحقائق التي اوجدها الله في خلقه ، حيث يختلف الافراد في مستوياتهم العقلية مثلاً ، فمنهم العبقري ، والذكي ومتوسط الذكاء والابله، فضلاً عن تباين مواهبهم وسماتهم المختلفة .

إن عملية الكشف عن الفروق الفردية بين الناس تعتمد على تحديد الصفة التي نريد دراستها سواء أكانت عقلية أم جسمية أم انفعالية أم غير ذلك من صفات ، وبعدها نقيس مدى تفوق الفرد أو ضعفه في هذه الصفة أو تلك .

ففي كل صفة من هذه الصفات نجد الأشخاص يتوزعون على طول مقياس مستمر ، وبتحديد الفروق الفردية بينهم بالنسبة لتلك الصفات نكون قد حددنا الفروق الفردية بينهم .

وبشكل عام فإن المستوي المتوسط بالنسبة لأي صفة هو أكثر المستويات بالنسبة لعدد الأفراد الذين ينتمون لهذا المستوي ، في حين أن مستوى التفوق أو الضعف بالنسبة لصفة ما يكون أقلها أفراداً .

على هذا الأساس تكون الفروق الفردية عبارة عن الانحرافات الفردية عن المتوسط العام للمجموعة في صفة أو أخرى من صفات الشخصية والتي من خلالها نميز الفرد عن الأفراد الآخرين .

ولكن في الواقع لا يمكن تصنيف الناس إلى أنماط متميزة تماماً ، فالاختلافات بين الناس في صفة من الصفات معظمها اختلافات في الدرجة (كمية) أكثر منها فروقاً نوعية.

ماهي الفروق الفردية ؟ :

تعرف الفروق الفردية على انها الدراسة العلمية لمدى الاختلاف بين الافراد في اي صفة مشتركة فيما بينهم ، اذ يستند هؤلاء الافراد الى ان الفروق الفردية هي مقياس لمدى الاختلاف والتشابه (التشابه في وجود الصفة والاختلاف الكمي في مستوى وجود هذه الصفة).

كما تعرف بانها التباين والاختلاف في مستوى القدرات العقلية يقابلها في القدرات البدنية والحركية .

او هي الانحراف عن متوسط الجماعة في الصفات المختلفة ويتسع او يضيق هذا الانحراف بحسب عوامل عدة ، منها المرحلة العمرية او التدريب والتعلم او الغذاء ، ولكن الشيء المتفق عليه هو ان الوراثة تعد من اهم العوامل التي تظهر الفروق الفردية ومن ثم البيئة التي يعيش بها الافراد.

لماذا ندرس الفروق الفردية :

يهتم علم النفس بالفروق الفردية بتفسير الفروق الفردية الموجودة بين الأفراد والجماعات ، كما يضع القاعدة الأساسية لإمكانية التنبؤ والضبط لهذه الفروق ، حيث يتمكن من خلال التفسير اكتشاف العوامل المسؤولة عن إيجاد هذه الفروق لنتمكن من التقليل منها أو توسيعها .

وفي مجال التعليم نجد أن المتعلمين يختلفون عن بعضهم البعض في معظم الصفات وإذا أردنا أن نعلمهم بشكل صحيح ، علينا أن ندرس الفروق الفردية الموجودة بينهم ، ونعرف كيفية قياسها ، حتى نعرف مستوى إمكانية المتعلمين وما يستطيعون القيام به وما لا يستطيعون ، وما يعرفون وما لا يعرفون .

إن معرفة مستوى الإمكانيات العقلية للأفراد أمر ذو قيمة عملية كبيرة تأخذ صوراً متعددة منها :

1-إن تحديد الإمكانيات العقلية الخاصة لكل تلميذ يجعلنا نجنبه المواقف التعليمية التي تتجاوز هذه الإمكانيات زيادة أو نقصاً بدرجة كبيرة .

2- إن معرفة مستوى القدرات العقلية لتلاميذ فصل معين يساعد على التنظيم الجيد لعملية التعليم.

متى تظهر الفروق الفردية :

تظهر الفروق الفردية بشكل واضح عندما تكون العينة متجانسة بالعمر ، الجنس (ذكور - اناث) ، التدريب اذ تتميز كل لعبة او فعالة من الالعاب او الفعاليات الرياضية بمكونات تدريبية تؤثر بديناً و مهارياً و وظيفياً ونفسياً .

مقاييس الفروق الفردية :

للفروق الفردية مقاييس عدة يمكن ايجازها بما يلي :

1-**المقاييس الجسمية** : تتميز كل لعبة او فعالة رياضية بمقاييس جسمية خاصة بها ، مثل (الطول - الوزن -والنمط الجسمي) ومهما كان مستوى التدريب فعالاً فهو لا يمكن ان يعوض عن المقاييس الجسمية المطلوبة للعبة او المهارة .

2-**المقاييس الوظيفية** : ويقصد بها قدرة اللاعب او المتعلم على تكييف اجهزة جسمه الوظيفية مع اللعبة او الفعالة الممارسة ، فكلما كانت لديه القدرة على تكييف اجهزته الوظيفية كلما كان لديه فروق فردية عن الاخرين الاقل تكييفاً.

3-**الامكانية والقابلية لنوع النشاط الممارس**: يتكيف لاعب معين لنوع معين من الفعاليات او الالعاب الرياضية ولا يتكيف غيره من اللاعبين او المتعلمين لنفس تلك الفعاليات او الالعاب ، فمثلاً تكييف لاعب كرة السلة يختلف تماماً عن تكييف لاعب الكرة الطائرة ، لانهم يتجهون الى العاب او فعاليات متعددة وفق امكانيات وقابليات كلّ منهم تجاه الفعالة او اللعبة .

4-**الموهبة** : تعد الموهبة استعداداً فطرياً لدى الافراد ، وهي سمات معقدة تؤهل الفرد للإنجاز العالي في بعض المهارات والوظائف ، والموهوب هو الفرد الذي يمتلك استعداداً فطرياً تصقله البيئة الملائمة .

5-**تشجيع الوالدين** :لتشجيع الوالدين دور كبير في اظهار الفروق الفردية لدى الابناء اذ يعد الاساس في تطوير مستوى الاداء المهاري لديهم ، اذ لتشجيع الوالدين اهمية كبرى في ممارسة الالعاب والفعاليات الرياضية سواء في المدرسة او النادي الرياضي ، ويوجد العديد من الافراد ذوو امكانيات وقابليات فذة ، لكن لعدم تشجيعهم من قبل نويهم يحول دون اظهار تلك الامكانيات او القدرات .

6-**الصفات الشخصية العامة** : يوجد اختلافات وتباينات كبيرة في السمات الشخصية العامة للأفراد ، فقد يكون الفرد يتميز بصفة ما تختلف عن صفات فرد آخر ، ومن هنا يلاحظ ان بعض الافراد يفضلون بعض الرياضات العنيفة والبعض الاخر يفضل الالعاب الفردية على الالعاب الجماعية .

7-**الذكاء** : هو قدرة عضوية فسيولوجية تلعب العوامل الوراثية دوراً كبيراً فيها ، بينما يرى آخرون ان الذكاء نتاج التفاعل بين العوامل الاجتماعية والفرد، فالذكاء في نظر الكثيرين هو القدرة على فهم اللغة والقوانين والواجبات السائدة في المجتمع ، وهنا تبرز العوامل الاجتماعية على انها العامل المؤثر في الفروق بين الافراد في الذكاء .

8-**شكل الجسم والاسلوب** : يختلف اللاعبين او المتعلمين فيما بينهم من حيث المظهر او الشكل الخارجي وهذا المظهر هو الذي يحدد الفروق الفردية بين الافراد ، فالشكل الخارجي والاسلوب الذي يتميز به الافراد من العوامل الشخصية التي من واجبها إظهار جمالته الحركية وانسيابيتها .

9-**تحديد القدرات** : القدرات تشمل على (القدرات البدنية والحركية) فعند تحديد وتحليل هذه القدرات نجد ان الاختلافات او الفروق الفردية تظهر بشكل واضح بين الافراد او المتعلمين .

س/ ما اهمية الفروق الفردية في المجال التعليمي :

1- معرفة الفروق تساعد على توجيه الطلبة لمعرفة التخصص المناسب لقدراتهم , استعدادهم وميولهم .

2- اختيار طرائق التدريس المناسبة للمعلم.

3- اعداد المنهج بما يتناسب و قدرات الطلبة واستعداداتهم.

4- تباين مستويات الطالب (كرعاية الموهوبين) و(النوادي العلمية والثقافية ودروس التقوية)

انواع الفروق الفردية في الالعاب الرياضية :

توجد انواع عدة للفروق الفردية في الالعاب الرياضية المختلفة والتي يمكن اجمالها بما يلي :

- فروق فردية بدنية

- فروق فردية في الاداء الفني

- فروق فردية في الاداء الخططي

- فروق فردية بين اللاعبين او المتعلمين للعبة او الفعالة نفسها

- فروق فردية في الانجاز

- فروق فردية في العمر والجنس

وان هذه الانواع في الفروق الفردية عي التي تحدد مستوى الاداء ، لان من اهم عوامل تطوير

المستويات الرياضية العليا هي وجود الفروق الفردية ، فلولا وجودها لما ظهرت الانجازات الرياضية .

أقسام الفروق الفردية : تقسم الفروق الفردية الى اقسام عدة هي :

1-الفروق بين الفرد ونفسه.

يختلف الافراد فيما بينهم من حيث القدرات والسمات الشخصية ، كذلك تختلف قدرات الفرد وسماته الشخصية من حيث نقاط القوة والضعف في السمة الشخصية ، فقد يكون الفرد ذو ذكاء متميز لكنه يكون ضعيف الارادة ، وعلى هذا الاساس فالفرد في عمل ما لا يتحتم عليه ان يفشل في عمل آخر.

2-الفروق بين الفرد وآخر .

من البديهي ان يختلف الفرد عن الاخرين بغض النظر عن الجنس او العمر وهذا يعني وجود فروق جسمية (كالطول ، القصر ، السمنة ، النحافة) والعقلية (كالذكاء، الموهبة، الابداع) .

3- الفروق الفردية في الجنس.

توجد فروق فردية بين الذكور والاناث في تركيب الجسم ونمطه والاعضاء وتتضح هذه الفروق من خلال ما يلي:

-الفروق في القياسات الجسمية

-الفروق في الاجهزة الوظيفية

-الفروق في السمات النفسية

-الفروق في النضج والنمو

-الفروق في إفراز الهرمونات.

أنواع الفروق الفردية : تتحدد انواع الفروق الفردية في نوعين هما :

1-فروق في النوع :

تعني الفروق في النوع وجود اختلاف في الصفات المختلفة ، فاختلفا الطول عن الوزن يعد فرقاً في نوع الصفة ، اذ لا يمكن مقارنة بينهما لعدم وجود وحدة قياس مشتركة ، كذلك الفروق بين الذكاء والاتزان الانفعالي هو فروق في نوع الصفة و لا يمكن المقارنة بينهما .

2- فروق في الدرجة :

الفروق بين الافراد في الصفة الواحدة هي فروق في الدرجة وليس في نوع الصفة ، فالفرق بين الطويل والقصير في الدرجة لذا يمكن مقارنتهما لوجود درجة متفاوتة في صفة الطول او القصر، كذلك في بقية الصفات الاخرى مثل القوة والسرعة والمرونة والذكاء وغيرها ، ولعله من المفيد ان نشير هنا الى ضرورة المعرفة بظاهرة الفروق الفردية بصفة خاصة في العملية التعليمية او التدريبية ، إذ انها تساعد بدرجة كبيرة على تفريد مناهج التعلم او التدريب بما يتناسب مع قدرات واستعدادات اللاعبين او المتعلمين ، كما يمكن تقديم العديد من الانشطة التي تتناسب مع المستويات المتباينة من اللاعبين ، إذ لا يمكن تقديم نفس الفعالة او اللعبة للاعبين المتفاوتين في المستوى والعمر ، كما تساعد الفروق الفردية المعلم او المدرب من توجيه اللاعبين او المتعلمين الى اختيار مبدأ التخصص بما يتلاءم مع قدراتهم ومستواهم وميولهم ، كما تساعد المدرب ايضاً على اختيار وانتقاء انسب طرق التدريب او التعلم التي تتوافق مع قدرات واستعدادات المتعلمين .

ولذا نحتاج إلى قياس أداء المتعلمين في المواقف التالية :

1- قبل تدريس المادة الدراسية حتى نحدد من أين نبدأ وكيف نبدأ التعليم.

2- أثناء تدريس المادة الدراسية ، لتحديد النمو المرحلي للمتعلمين ، ومدى مناسبة المادة التعليمية وطرائق التدريس والوسائل التعليمية لهم .

3- بعد تدريس المادة الدراسية ، حتى نقيم فاعليتنا في التدريس ، ونحدد مقدار استعادة المتعلمين مما تعلموه في المادة الدراسية .

وبناء علي ذلك نتمكن من تحديد الفروق الفردية بين التلاميذ في الصفات المختلفة (الجسمية ، العقلية ، النفسية ، الاجتماعية) ، كما يمكن تحديد الفروق بين التلاميذ في التحصيل الدراسي ، حيث أظهرت الاختبارات المطبقة علي تلاميذ الصف السادس الابتدائي في القراءة وحفظ الكلمات والاستدلال الحسابي ، وجود فروق فردية بين التلاميذ تصل إلى حوال ثمانى سنوات مدرسية بالنسبة للموضوعات كلها .

وهذا يعني أنه في الصف السادس الابتدائي فإن بعض التلاميذ سوف تكون قدرتهم علي القراءة عند مستوى الصف الثاني الابتدائي ، والبعض الآخر عند مستوى الصف الأول الثانوي في القدرة ذاتها .

فضلاً عن ذلك لابد من مراعاة الميول الفردية عند التلاميذ في التدريس بدلاً من افتراض وجود ميول مشتركة لهم جميعاً ، وهذا يعني أنه لابد من إتاحة الفرصة للتلاميذ داخل الفصل للتعبير عن ميولهم

وخاصة في موضوعات التعبير والرسم والخط ، وغيرها من المواد التي يمكن للتلاميذ من خلالها التعبير عن ميولهم الخاصة .

من جهة أخرى نجد أن التلاميذ يتباينون تبايناً واسعاً في سماتهم ، حيث نجدهم يختلفون في الأمانة والأخلاق والتعاون ... كما أن بعضهم عدوانيون داخل الفصل ، والبعض الآخر مسالمون ، كما نجد أن بعض التلاميذ سريعو الضجر أو الملل ، وبعضهم الآخر أكثر صبراً وتركيزاً . وكذلك ما نجده عند بعض التلاميذ من ثقة بالنفس وشعور بالدونية وضعف الثقة بالنفس عند البعض الآخر .

أساليب الكشف عن الفروق الفردية :

يوجد اسلوبان للكشف عن الفروق الفردية هما :

1-الاسلوب التفاضلي : يتم الكشف عن الفروق الفردية وفق هذا الاسلوب عن طريق الملاحظة ، وهذا الاسلوب كان متبعاً سابقاً ، إذ كان المدرب او المدرس يعتمد في اختياره للاعبين او المتعلمين على الشكل الظاهري دون استخدام التجريب ولهذا يكون هذا الاسلوب هو الامثل في اختيار اللاعبين او المتعلمين .

2-الاسلوب التجريبي: يتم الكشف عن الفروق الفردية بين اللاعبين وفق هذا الاسلوب من خلال استخدام اسلوب التجريب (التجربة) إذ يهدف هذا الاسلوب الى إدراك ومعرفة تأثير متغيرات مستقلة معينة على متغيرات تابعة للكشف عن الفروق الفردية .

العوامل المؤثرة في الفروق الفردية :

توجد عوامل عدة تؤثر في الفروق الفردية .

اولاً: الوراثة : ومن اهم عواملها هي :

-النمط الجسمي - النضج - نسبة الهرمونات الذكرية والانثوية - اعمار الوالدين

ثانياً: العوامل البيئية : ومن اهم عواملها هي :

-البيئة الجغرافية -البيئة الاجتماعية -البيئة الثقافية

ثالثاً : التعليم والتدريب : ومن اهم عوامله :

-الاعداد العقلية -الاعداد البدني - الاعداد المهاري - النضج والاستعداد -العمر الزمني -العمر التدريبي

رابعاً: **العوامل الغذائية** : وتشتمل على جميع المكونات الغذائية وهي .

-الكاربوهيدرات - البروتينات -النشويات -الاملاح والمياه -الدهون -الفيتامينات
مدى الفروق الفردية :

إن المدى يمثل الفرق بين أكبر درجة وأصغر درجة على متصل السمات أو الخصائص المقاسة ، وعلى ذلك يمكن الوصول إلى نسبة المدى من خلال قسمة أكبر درجة أو القياس الأقصى على أصغر درجة أو القياس الأدنى .

ويتأثر مدى الفروق الفردية بعدد من العوامل وهي :

1- العمر الزمني :

يؤثر العمر الزمني على مدى الفروق الفردية ، فيميل هذا المدى إلى الزيادة مع تزايد العمر الزمني فتصبح الفروق الفردية في كل من الخصائص العقلية والخصائص الانفعالية أكبر ، ويصبح التباين في هذه الخصائص في مرحلتي المراهقة والشباب أكبر منه في مرحلتي الطفولة المبكرة والوسطى .

ولذا يقاس الذكاء كمفهوم عام في مرحلتي الطفولة المبكرة والوسطى ثم يحدث تمايز في النشاط العقلي فيما بعد سن (12) وهذا يعني أن الذكاء يتغير في تنظيمه مع تزايد العمر الزمني من عامل عقلي عام أو قدرة عقلية عامة إلى مجموعة من العوامل أو القدرات المتميزة ، الأمر الذي يترتب عليه اختلاف أساليب قياس الذكاء تبعاً لتزايد العمر الزمني .

2-طبيعة السمة أو الخاصية أو الصفة المقاسة :

ويختلف مدى الفروق الفردية باختلاف طبيعة السمة فالسمات التي تنتمي إلى التنظيم الانفعالي في الشخصية تختلف في مداها أكبر من مدى الفروق الفردية في السمات أو الخصائص العقلية ، كما أن مدى الفروق الفردية في السمات أو الخصائص العقلية أكبر من مدى الفروق الفردية في المهارات الحركية .

3-الممارسة أو الخبرة في التدريب :

تؤثر المهارة ، الخبرة ، أو التدريب على مدى الفروق الفردية فيزيد هذا المدى بزيادة الممارسة ، بمعنى أن الجرعات المتساوية من الممارسة تؤدي إلى زيادة الفروق الفردية بين الأفراد نظراً لاختلاف السمات أو الخصائص المختلفة في الوصول إلى مرحلة الثبات .

4-النوع :

يختلف مدى الفروق الفردية باختلاف الجنس بمعنى ان مدى الفروق الفردية بين الذكور أكبر منه بين الإناث من نفس المدى العمري ، ويترتب علي هذه الحقيقة أن :

-نسبة المتفوقين عقلياً من الذكور أكبر من نسبة المتفوقات عقلياً من الإناث من نفس المدى العمري مع ثبات عدد أفراد العينة المنسوب لها .

-نسبة المتخلفين عقلياً من الذكور أكبر من نسبة المتخلفات عقلياً من الإناث من نفس المدى العمري مع ثبات عدد أفراد العينة المنسوب لها .

-هناك بعض الخصائص أو السمات يحرز فيها الذكور تفوقاً نسبياً عن الإناث مثل : القدرة العددية ، والقدرة الرياضية ، والميل الميكانيكي ، والميل الحسابي .

-هناك بعض الخصائص أو السمات التي تحرز فيها الإناث تفوقاً نسبياً علي الذكور مثل : القدرة اللغوية ، والميل الأدبي ، والميل إلى الخدمة الاجتماعية.

الفروق الفردية في مكونات الشخصية :

1-الفروق الفردية في الجوانب الجسمية : ان دراسة الفروق الفردية لا يمكن ان تكتمل دون الاخذ بالاعتبار جوانب التكوين الجسمي لدى اللاعب ، فالجوانب الجسمية تؤثر في الحالة النفسية للاعب ، وفيما يلي بعض الجوانب الجسمية :

أ- حالة الحواس (المستقبلات الحسية)

تعد الحواس (المستقبلات الحسية) حلقة الوصل بين المنبهات الخارجية او الداخلية ووعي اللاعب او المتعلم وادراكه لها ، او هي وسيلة الاتصال بين اللاعب ومحيطه الخارجي ، ويختلف الافراد فيما بينهم في قوة الحواس او ضعفها مما يؤدي في اختلاف قدراتهم على التكيف مع البيئة المحيطة التي يعيشون فيها ، كما تختلف شدة الاحساس من حاسة الى اخرى عند الفرد الواحد ، وذلك طبقاً للطاقات النوعية لدفعاتها العصبية التي ولد مزوداً بها .

ب-المظاهر الحركية :

تتوقف المظاهر الحركية على عدة عوامل جسمية وعقلية في آن واحد ، فسرعة الحركة او بطؤها وقدرة التحكم تحتاج لمهارات خاصة ، وهذا ما يتكون بين الجهازين العصبي والعضلي وبين الاحساس

والادراك والانتباه ، وما يحدث للاعب من تغيرات انفعالية وهذا من شأنه ان ينتج فروقاً فردية واسعة في هذه المظاهر الحركية .

ج- بنية الجسم من حيث النمو والنضوج:

يؤثر التكوين الجسمي بشكل كبير على اتجاهات الافراد على العديد من جوانب سلوكهم فضلاً عن نظراتهم للآخرين او نظرة الآخرين لهم ، وكذلك في نظرتهم نحو نفسه وتكون في الفروق بين الافراد سواء في تكوين الاتجاهات او التعامل مع الآخرين من جراء تكوينهم الجسمي الذي يميزهم عن الآخرين .

2-الفروق الفردية في الجوانب المزاجية :

يعرف المزاج بأنه مجموعة من الصفات التي تميز الحياة الوجدانية للفرد عن غيره في اثناء الاستجابة لموقف من المواقف بحيث تكون هذه الصفات ثابتة عند الفرد الواحد ، ويمكن تقسيم الافراد من حيث الطاقة الانفعالية الى ثلاث فئات ما يؤدي الى تأثر امزجتهم بهذه الطاقة ، وهذه الفئات هي :

1-الفئة الاولى :

من يولدون بطاقة انفعالية كبيرة يصعب التحكم بها وكبح جماحها لشدة طاقتهم ، ويتميزون بالهياج المستمر والحياة القلقة التي لا تعرف الهدوء والاتزان وهذه الفئة تمثل الطرف الموجب في مجال الفروق الفردية في المزاج .

2-الفئة الثانية :

وهي الفئة التي تمثل الطرف السالب في مجال الفروق الفردية في المزاج ، اذ تمثل الافراد الذين يولدون مزودين بطاقة انفعالية ضعيفة ويمتازون بالبرود الانفعالي والخمول المزاجي .

3-الفئة الثالثة :

تقع هذه الفئة بين الطرفين السابقين من الامزجة واكثرية الافراد في درجات متقاربة نحو احدى هاتين النهايتين ويتميز اصحاب هذه الفئة بامتلاك زمام انفسهم والتحكم بها ، كما يتصفون بالاستقرار النفسي والهدوء العاطفي .

وهناك عدة أمور يجب أن يضعها كل من المعلم والمدرّب في اعتباره حتى يستطيع أن يوجه تلاميذه التوجيه السليم وهي :

أ- إن وجود فروق فردية بين التلاميذ (الفصل المدرسي) ، أمر طبيعي وهي تشمل جميع الصفات الجسمية والعقلية والوجدانية ، فكما أن التلاميذ يختلفون في صفاتهم الجسمية مثل الطول أو الوزن أو السمع أو البصر ... إلخ فإنهم يختلفون في الصفات العقلية كالذكاء والقدرات المتخصصة ، وفي النواحي المزاجية والوجدانية مثل الميول والاتجاهات والسمات المزاجية مثل الانبساط والانطواء والتوتر النفسي والقلق .

ب- يعتمد مفهوم الفروق الفردية علي مفهومي التشابه والاختلاف بين الصفات المختلفة ، بمعنى أن أفراد الجنس البشري يتشابهون في أن لهم صفات معينة ، إلا أنهم يختلفون في درجة وجود هذه الصفة بينهم ، ومعني هذا أن الفروق الفردية بين التلاميذ لا تدل علي أن بعضهم يمتلك صفات معينة ، والبعض الآخر لا يمتلكها ، ولكنها تدل علي أن كل الصفات موجودة لدي كل منهم ، ولكن بدرجات متفاوتة ، فالذكاء صفة عقلية توجد لدي الجميع ولكن بدرجات متفاوتة ، ومعني أن الصفات مختلفة يمكن تحديدها علي طول مقياس مستمر ، وأي صفة إنما تمثل درجة علي هذا المتصل (المقياس المستمر) .

ج- نظراً لأهمية الفروق الفردية ، فإنه يجب علي المعلم أن يتعرف علي هذه الفروق بين التلاميذ داخل جماعة الفصل وجماعات النشاط المختلفة (التربية الرياضية) ... إلخ . ويحاول الكشف عن مواهبهم واستعداداتهم ويعمل علي تنميتها إلى أقصى حد ممكن ، وبذلك يكشف الجوانب التي يبديع فيها التلاميذ سواء كانت علمية أو فنية أو موسيقية أو صحفية أو تمثل مسرحي ، ويحاول تنميتها وهذا يفيد مجتمعنا كثيراً في رعاية الموهوبين .

د- وقد دلت نتائج دراسات الفروق الفردية وعلم النفس التجريبي أنه لا مبرر مطلقاً لافتراض أن هناك طريقة مثلي لمختلف الشخصيات كاسلوب العمل المهاري ، فالطريقة المثلي لصغار السن في المهنة لا بد أن تختلف عن الطريقة المثلي للمسنين ، كما أن الطريقة المثلي لمتوسطي الذكاء لا بد أن تختلف عن الطريقة المثلي للأذكاء وعن الطريقة المثلي لمتخلفي العقل ، فمن الأفضل أن نجعل أسلوب العمل يتناسب مع الفرد بدلاً من أن نجعل الفرد يتباين مع أسلوب العلم .